إيذاء الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. منتظر عبد الله مغامس

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

❖ **مستخلص البحث:**

استهدف البحث الحالي التعرف على: ١-مستوى إيذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة. ٢-أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع طلبة المرحلة المتوسطة.٣-الكشف عن العلاقة بين المتغيرين إيذاء الذات ، أساليب المعاملة الوالدية. لغرض تحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (كاظم ٢٠١٠) ومقياس (الكيكي ١٩٩١) وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث المكونه من (٤٠٠) طالب وطالبة، أظهرت النتائج ظهور بعض سلوكيات إيذاء الذات لدى عينة البحث ، أما فيما يخص الهدف الثاني فقد استخرج الباحث كل اسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الخمسة التبعة في تربية الأبناء على حدة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين إيذاء الذات والأساليب(التسلط ، الحزم، الإهمال) ووجود علاقة سلبية بين إيذاء الذات وأسلوب (التسامح)، وعدم وجود علاقة بين إيذاء الذات وأسلوب (التذبذب).

الكلمات المفتاحية: إيذاء الذات ، أساليب المعاملة الوالدية

Self-harm and its Relationship to Parental Treatment Methods for Intermediate School Students

Assistant Lecturer Muntedher Abdul-Allah Mghames
Dept. of Psychological Counselling and Educational Guidance
College of Education for Human Sciences
University of Basrah

Abstract:

The current research aimed to identify: 1-the level of self-harm among intermediate school students. 2- Parental treatment methods followed with intermediate school students. 3- Detection of the relationship between the two variables, self-harm, parental treatment methods. For the purpose of achieving the research goals, the researcher adopted the (Kazem 2010) scale and the (Kiki 1991) scale, and after applying the two scales on the research sample consisting of (400) students, the results showed the emergence of some self-harming behaviors among the research sample. As far as the second goal is concerned, the researcher extracted all one of the five methods of parental treatment which are followed in education of children separately, and the results showed a positive relationship between self-harm and methods (domination, strength, negligence) and a negative relationship between self-harm and the method of tolerance, and the lack of a relationship between self-harm and the method of oscillation.

Key words: self-harm and parental treatment methods.

❖ **مشكلة البحث:**

إن السلوك إيذاء الذات، وتعريض الجسم للخطر وإيقاع الضرر به ، على الرغم من الإدراك والوعي يعد حالة غير مألوفة وسلوك غريب لا ينسجم مع التوازن النفسي الطبيعي، قد يرتبط إيذاء الذات بأمراض وصراعات نفسية وعاطفية حادة لدى الكبار تكون كامنة وتتفجر لأسباب بسيطة ،ولكن هذه الظاهرة عند الأطفال والأحداث قد ترتبط بحالات اضطراب السلوك، وكثرة الحركة وضعف الإدراك والشعور بالذنب وتفكك واضطراب العلاقات العائلية أو فقدان احد الوالدين أو الطلاق والضغوط والاضطرابات النفسية والعاطفية (العيسوي،٢٠٠٠،ص٢٢).

إن السلوك العدواني الذي يقوم به الأطفال قد يكون مقصوداً أو عشوائيّاً ، فالعدوان المقصود هو : السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو شخص محدد أو شيء معين ، أما العدوان العشوائي فهو ، السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو الآخرين بطريقة عشوائية ، وتكون دوافعه وأهدافه غير واضحة ، والجدير بالذكر أن الطفل العدواني لا يبالى بما سوف يحدث له أو لغيره من جراء هذا السلوك، كما أنه لديه رغبة في إثارة الآخرين ، ويتسم بسرعة الانفعال وكثرة الضجيج (الشربيني ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥)

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ، بما في ذلك ظهور العدوانية على سلوكياتهم من عدمه (الرفاعي، ١٩٨٧، ص ٣٨٥)

إن فترة المراهقة ليست بالضرورة فترة بزوغ زوابع وعواصف نفسية، بل هي فترة بزوغ الشخصية ...ولكي تم بسلام لابد من نسق أسري سليم حتى تعبر شاطئ الأمان، فالأسرة لها الأثر الكبير في نمو وتطور أو تدهور العلاقات الاجتماعية التي ترتسم في حياة الطفل، فهي الدعامة الأساسية الفعالة في تكوين شخصيته، فنجد في بعض الأسر الأبوين يعيشان إلى جانب الطفل، ولكنهما عاجزان عن تقديم الدعم النفسي المهيىء لتكوين شخصية اجتماعية فعالة .(كابور، 2005 ، ص34)

توصف المراهقة أنها : مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)يتأهب فيها لمرحلة الرشد ، و هي تبدأ غالبا من سن البلوغ ، أي من سن (١١) أو من سن (١٢) سنة من العمر و تنتهي عند سن (٢١ او ٢٢) سنة من العمر ، و قد تختلف في بدايتها و نهايتها حسب اختلاف المجتمعات و الأفراد من حيث بلوغهم الجنسي . فهي إذن مرحلة من مراحل النمو ، فاصلة من الناحية النفسية و الاجتماعية ، حيث يتعلم فيها الأطفال تحمل المسؤوليات الاجتماعية (الوافي ، ٢٠١١ ، ص١٦١).

مما تقدم يتضح الخطورة الكامنة لسلوكيات إيذاء الذات وأساليب المعاملة الوالدية على حياة الإنسان بجميع جوانبها النفسية والعقلية والجسمية وعلى المراحل العمرية كافة وخصوصا هذه المرحلة العمرية، لذا يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل توجد علاقة بين إيذاء الذات وأساليب والمعاملة الوالدية ؟.

❖ **أهمية البحث:**

يمثل الطلبة ثروة وطنية في الأهمية باعتبارها الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة إلى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والجسمية والنفسية لهم ، واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها (الشوارب و خوالده ، ٢٠٠٨، ص٨٠).

ومن بين الامور التي يجب الاهتمام بها هي فهمهم وتقدير لذواتهم إذ يؤكد (هيدليوفاربيرو) على الرغم من نتائج العديد من الدراسات وما توفره من معلومات حول الذات فأن الحاجة مازالت قائمة لمزيد من الدراسات المتعلقة بالأسباب التي تدفع الفرد إلى المحاولة لارتكاب سلوكيات مؤذية للذات (فاضل ، ٢٠٠٤، ص١٠).

إن معرفة خصائص (سلوك إيذاء الذات)، يساعد على كشف الخلفية النفسية والاجتماعية التي تستند إليها تلك السلوكيات أولا، ومن ثم العمل على احتوائها ومنع تأثيراتها السلبية والخطيرة ثانيا، ومعالجتها ثالثا. فالسلوكيات العدوانية المختلفة، تعد من الانحرافات السلوكية التي تتخذ من مخالفة القيم والقواعد السلوكية مظهرا لها، لذا فان البحث والتقصي عن هذه الظواهر، وبيان مكوناتها والعوامل التي تتدخل في تكوينها، يتطلب الإحاطة بجميع جوانبها، لأنها تعد من العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي، وتجعل منهم إفراد غير قادرين في التغلب على المصاعب والمشكلات التي تواجههم، ويتمثل سلوكهم بالتمرد ضد مطالب المجتمع، علماً بأن تعقد المجتمعات يدفع بالإنسان إلى الاختلال و الاضطراب، لان تعقد حياة الإنسان الاجتماعية من شأنه إن يخلق في نفسه صراعات كثيرة(حافظ وآخرون، ٢٠٠٠، ص١٣٢).

إن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان خلال الطفولة المبكرة لها أهمية كبيرة في حياة الأنسان وذلك لصعوبة تغيير آثارها فيما بعد (Hoffman,.et.al.1988.P.218-220)

فقد أشار (ديوان) في دراسته إلى أهمية الثبات الانفعالي في التنشئة الأسرية لأن أتباع الأسلوب التسلطي مثلاً القائم على الانفعال يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس لدى الأبناء أما إذا أتصف تعامل الآباء مع أبنائهم بالثبات الانفعالي فأن ذلك يؤدي إلى تقوية الثقة بأنفسهم. (ديوان، ١٩٩٦،ص١١)

حيث تشير دراسة(Sanborn,1978)أن الوالدين يؤدون دوراً فعالاً في تطوير أطفالهم للأحسن او للأسوء أذ أن قدرات الطفل تعكس تأثير الوالدين(colangelo&Dettman,1983P20)

إن شخصية الفرد تصقل خلال التنشئة الأسرية له ويتكون لديه شعور إيجابي نحو ذاتـــهِ. (لنـــدا، ١٩٨٣، ٥٨٩)، كما إن اتجاهات الأهل والأسرة نحو الحماية الزائدة وأسلوب تعاملهم مع الأبناء تـــؤثر أيضـــاً فـــي شخصيات أبنائهم ونمو قدراتهم العقلية، قد بينت العديد من الدراسات منها دراسة (Telman 1988, Clerck 1983, Scott, 1991، ودراسة الشايب 1991) إن اتجاهات الأهل والأقارب نحو الحماية الزائدة والتســـلط والسيطرة والضبط الشديد والإكراه والنقد الهدام وقلة الاهتمام تجعل البيئة الأسرية مشحونة بالقلق والتـــوتر وتعرض الأبناء للإحباط والصراعات النفسية وسوء التكيف النفسي والاجتماعي (الشايب، ١٩٩١، ١١٢).

كذلك أظهرت الكثير من الدراسات ما للتنشئة الاجتماعية بأساليبها المختلفة من أثر في إبراز الميول العدائية بأساليب التنشئة المتشددة وغير المتناسقة وبينت دراسة (Eron & Etal , 1991) أن العقوبة القاسية تـــرتبط بالعدائية الواطئة نحو الأبوين والعدائية العادية في مواقف أخرى حيث تكون خشيه الفرد من العقـــاب اقـــل (Eron & Etal , 1991 P.85).

❖ **أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- مستوى إيذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- الكشف عن العلاقة بين المتغيرين إيذاء الذات ، أساليب المعاملة الوالدية.

❖ **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وللمدارس (متوسطة قمر بني هاشم للبنين، متوسطة موسى الكاظم(ع) للبنين، متوسطة عمو بابا للبنين، متوسطة أصحاب الكساء للبنات، متوسطة الزهور للبنات، متوسطة الإشعاع للبنات) لكلا الجنسين ذكور وإناث.

❖ **تحديد المصطلحات**

أولا: إيذاء الذات.

وقد عرفه كل من:

١-تعريف سيلكمان (٢٠٠٢ Selekman):

هو سلوك يستهدف إيذاء النفس للتخلص من مشاعر الألم العاطفي والنفسي التي يعاني منها الفرد وينتشر في مرحلة المراهقة ويظهر لدى الإناث أكثر من الذكور (Selekman , 2002 , p.1).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

٢- تعريف فاضل (٢٠٠٤):

هو مصطلح شامل يضم أساليب عدة تستهدف إلحاق الضرر بصحة وحياة الإنسان وقد ينتج منه إصابة كبيرة بالجسم بهدف الموت وهو ما شابه العملية الانتحارية (فاضل ، ٢٠٠٤ ، ص: ١٧).

٣- تعريف Smith (2008):

"فعل يعبر عن ضغط عميق داخل الفرد، واغلب الناس عادة لايستطيعون شرح مافي داخلهم عن طريق الكلمات او الافكار فيميلون لايذاء انفسهم لتخفيف الضغط والتوتر لديهم (Smith,2008, p:9)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (سيليكمان) تعريفا نظريا للبحث.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس إيذاء الذات.

ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية.

وقد عرفها كل من:

١- (Good 1973):

علاقات متبادلة أو خبرة شخصية بين الوالدين والطفل تتمثل في الخضوع والسيطرة والخوف والكراهية والإتكالية والولاء والثقة (Good ,1973, P.365)

٢- ميسرة (١٩٨٩):

الطرائق التي تميز معامله الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين (ميسرة،١٩٨، ص٢٤).

٣-انشراح (١٩٩١).

الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد. (دسوقي، ١٩٩١،ص ٩٦).

٤-بيومي (١٩٩٣).

الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك. (بيومي،١٩٩٣، ص٩٢).

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (بيومي ١٩٩٣) تعريفا نظريا للبحث .

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

❖ **الإطار النظري:**

أولا: إيذاء الذات:

مدخل عام لإيذاء الذات :- يعد إيذاء الذات من السلوكيات الشاذة والخطرة عند بعض الإفراد والتي تظهر على شكل إيذاء النفس أو الاعتداء عليها بقصد أو من غير قصد (العتيبي، ٢٠١١، ص١).

وتعتبر مشكلة إيذاء الذات من الظواهر الملفتة للنظر والمحيرة للكثير من العاملين في مجال الإرشاد والعمل الاجتماعي وذلك لما تسببه من أضرار جسمية ونفسية واجتماعية،(المومني وشواشره، ٢٠١٣، ص١٤٦).

وكذلك يعد هذا السلوك من الأخطار المعروفة في مرحلة المراهقة و الشباب، إذ يميل البعض إلى إيقاع الأذى والضرر بالجسم وربما محاولة إنهاء الحياة ، وقد تكون دوافع السلوك كامنة في أعماق النفس وأهدافها غامضة فيبقى الفرد غير مدرك لسلوكه ويعجز الآخرون عن فهمه (كاظم ، ٢٠١٠، ص٢).

وترى الجمعية العراقية للصحة النفسية أن الإقدام على إيذاء النفس عمدا بطريقة ما لتحقيق هدف أو غاية ينبغي تحقيقها عن طريق تناول العقاقير بجرع كبيرة، أو إحداث جروح متعددة في أجزاء الجسم، أو حروق بسيطة، أو قطع الشعر إضافة إلى تناول عقاقير مخدرة محظورة، وتناول الكحول بكميات كبيرة أو خنق النفس (الجمعية العراقية للصحة النفسية للأطفال،٢٠٠٥، ص٢٠).

مظاهر إيذاء الذات :-

اولا- إيذاء الذات المتعمد (Deliberate Self-Harm).

يعد إيذاء النفس المتعمد والناجم عن الإصابة وتلف الأنسجة الجسمية وبصورة مباشرة، وقد تكون كبيره وعادة خفيفة أو معتدلة الشدة مثل (الانتحار ، محاولة الانتحار ، قطع ، حرق، ضرب، أو جرح في الجسم) وكأن إيذاء الذات موضع قلق متزايد من خلال العقود القليلة الماضية (صالح ،٢٠٠٥، ص٣٨٣)

ومن أساليب إيذاء الذات المتعمد:-

١- الانتحار (Suicide):

وقد عرفه(دوركايم) بأنه كل حالات الموت التي تنتج بصوره مباشرة أو غير مباشره وعن فعل ايجابي وفعل سلبي يقوم به الضحية بنفسه وهو يعلم أن هذا الفعل سيؤدي إلى هذه النتيجة أي الموت . (الفارس ،٢٠٠٤،ص٢٧-٢٨).

كما ويعد الانتحار بالمفهوم الإكلينيكي ظاهرة عالمية واسعة الانتشار لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات منها نتيجة الاحباطات التي يمر بها الأفراد سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها وتؤكد الدراسات والإحصائيات العالمية بأن نسبة الانتحار أخذت في تزايد في السنوات الأخيرة وبنسب متفاوتة من بلد لأخر (نعيمه،٢٠١٢، ص٦).

وقد قدم(دوركايم)وصفا دقيقا لثلاثة مظاهر لظاهرة الانتحار وهي:

أ- الانتحار الأناني (Le Suicide Egoist).
ب-الانتحار ألإيثاري (Le Suicide Altruism.)
ت-الانتحار الفوضوي(Le Suicide Anionique).

٢- محاولة الانتحار (Suicide Attempt):

يشمل هذا المصطلح كل فعل يعرض الفرد من خلاله حياته للخطر،إما بطريقة هادفة أو بطريقة رمزية، ولا يصل به إلى حد الموت، كما يمكن تعريف محاولة الانتحار على أنها محاولة لإنجاح فعل إيذاء الذات عمدا، هذا بالإضافة إلى كونها تعبر عن نتيجة ما قام به الفرد المنتحر ، فإذا نجحت محاولة الانتحار ،فأن نتيجة عمله هي القضاء على حياته أما العكس فينتج عنه محاولة انتحار فاشلة ترتبط محاولة الانتحار في معظم الحالات بصراعات شديدة يعاني منها الفرد. (لمين ،٢٠١٠، ص٢٥).

وفي دراسة أجراها (Wetzel،١٩٩٦) والتي توصلت إلى أن التفكير في الانتحار ومحاولة الانتحار لها أسباب عديدة مثل(تخفيف التوتر، الإفراج عن المشاعر السلبية المؤلمة، لمنع إغضاب الذكريات، وممن يعانون الضغط النفسي (**فاضل ، ٢٠٠٤، ص١٤**).

٣-قطع الجلد (ofskinCutting) و ما تحته من أنسجة ، كالأوعية الدموية و العضلات و إحداث جروح في السيقان ، الرسغ و في منطقة الصدر و الأيدي، بواسطة آلة حادة أو جارحة ، و هو أكثر أساليب إيذاء الذات شيوعا لسهولة إحداث الضرر .

٤- الحرق (Burning) : كحرق الجلد بواسطة النار و عود الثقاب ، و مسك المواد الملتهبة أو المغلية ، و بعض الأفراد يعمد إلى استعمال المواد القابلة للاشتعال كالكحول و الكازولين لإحداث الحروق ، و عادةً ما تكون الأيدي والسيقان الأماكن الأكثر استهدافا.

٥- منع الجروح من الالتئام: يعمد المؤذي لذاته إلى إزالة الطبقة الملتحمة من سطح الجرح ، بإدخال إبرة أو إزالة خيط الجرح لإعادة فتحه من جديد.

٦- الضرب (Hitting) : و يتم ضرب الرأس بالأشياء أو المواد الصلبة .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢- المجلد ٤٥ - آب لسنة ٢٠٢٠

٧- **سحب الشعر Hair Pulling .**

٨- **رمي الجسم من مكان عال لإحداث كسور** ، أو قد يحدث الكسر باستعمال مواد ثقيلة كالمطرقة (مهدي ، ٢٠٠٩، ص٧٩-٨٠).

ثانيا- إيذاء الذات غير المتعمد (Indeliberate Self-Harm):

ويعتبر نوع من الأذى يلحقه الفرد بنفسه من دون شعور أو قصد ويسمى غير المباشر كتعاطي الكحول والعقاقير والإدمان عليها وإهمال صحة الجسم وغيرها (عبد أللاه، ٢٠١٢،ص ٨). ومن أساليب إيذاء النفس غير المتعمد :-

١- الاستعمال المفرط للكحول و العقاقير (Substance Abuse):

٢- اضطرابات في الأكل (Eating Disorders).

٣- الإقدام على المهمات الخطيرة على الجسد(Physical Risk Taking،&Kanan).

٤- الوشم (Tattoo) ، والذي يكثر بين المجرمين ونزلاء السجون (راضي،٢٠٠١، ص٣١-٣٢) .

٥- إهمال صحة الجسم (The negligence of body health).

٦- حوادث العمل والسيارات (Work and cars accidents) (فاضل،٢٠٠٤، ص٤٢).

نظرية التعلم الاجتماعي : Social Learning Theory

تفترض هذه النظرية إن السلوك العدواني إنما هو سلوك متعلم وكذلك سلوك إيذاء الذات يمكن أن يتعلم من خلال ملاحظة الفرد لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك المؤذي للذات كالإباء ، الأخوة ، الأقران ، وغيرهم من النماذج ، كما أن الفرد يكتسب أي سلوك ومنها(سلوك إيذاء الذات) من خلال الملاحظة المباشرة التي بموجبها تعزز الفرد للرد بالسلوك العدواني عندا يحبط أو يغضب ليلفت انتباه الوالدين أو الآخرين ، كما أن زيادة العقاب يؤدي الى زيادة العنف (العقاد ، ٢٠٠١، ص ١١٥) .

وكذلك أكدت هذه النظرية على دور التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني وتبعا لهذه النظرية فان التعرض لنماذج عدوانية يؤدي إلى تعلم السلوك العدواني ضد الذات او ضد الآخرين عند الأطفال والمراهقين ، وأشارت إلى انه حتى وان لم يتعرض الفرد للإحباط ، فان زيادة العدوان ينتج عن التعرض لنماذج عدوانية ، كما بينت أن الأبناء الذين يتم تربيتهم بواسطة أبوين عدوانيين ، هم أنفسهم يميلون في المستقبل إلى استخدام أساليب عدوانية ، وخلاصة القول أن

التقليد يلعب دورا هاما في نشوء واكتساب السلوك العدواني ضد الذات او ضد الآخرين (القمش والمعايطة ، ٢٠١١، ص٢٨)

يعتقد(باندورا Bandural) بان لدى الإنسان ميل فطري لتقليد سلوك الآخرين حتى وان لم يستلم اي مكافأة أو تعزيز لذلك وهو من أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبيا الأثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ وكثيرا جدا هي السلوكيات التي يتعلمها الإنسان من خلال ملاحظتها عند الآخرين ، والتعلم بالملاحظة يحدث عفويا في اغلب الاحيان فالملاحظة عملية حتمية (بطرس ، ٢٠٠٨، ص ٢٤٤) .

وأشارت تجارب (البرت باندورا) إلى أن سلوك إيذاء الذات يمكن تعلمه كأي سلوك اخر اما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة او من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية ، سواء كانت النماذج حية او متلفزة ، وتشير الدراسات الى ان السلوك المتعلم بهذه الطريقة يميل الى ان يبقى مع الفرد مدى طويلة من عمره ولا سيما اذا كان ايذاء الذات يؤدي الى نتائج ايجابية يريدها الفرد كحل مشكلة او التغلب على عائق او الحصول على مكافأة .(مياسا ، ١٩٩٧، ص ١٩)

ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية:

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في البيئة ومن أقوى الجماعات والعامل الأول في صبغ سلوك الفرد بصبغة اجتماعية من خلال تحقيق هدفها في إكساب الفرد القيم والاتجاهات المناسبة ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل ، ولا يقتصر دور الأسرة على ذلك فهي مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي وإشباع حاجات الطفل النفسية (الربيعي ، ٢٠٠٣ ، ص٢٠)

ويشير (برم) إلى أن البيئة الأسرية هي التي تكسب الأفراد أساس المعارف والمهارات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع إذ أن الأسرة وعاء تربوي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعيا ويتحدد وضع الطفل وملامح شخصيته الاجتماعية (دبابنه ومحفوظ ، ١٩٨٤ ، ص٧١).

ويعد الوالدان حجر الأساس في عملية التنشئة الاجتماعية ، ولكن لا يمكن الجزم بأن كل زوجين يكونان مؤهلين لممارسة أدوار الأبوة بالكفاءة المرجوة وذلك لان التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال تتطلب درجة عالية من الوعي والفهم للأسس النفسية والخلقية والتربوية التي تقوم عليها (العكيلي ، ١٩٩٦ ، ص ١٨٩)

أنواع المعاملة الوالدية

١- التشجيع و المكافأة :

يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة، فكلمات التشجيع أو الثناء إذا أعطيت للأطفال في حينها، جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية و بتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراتهم و تدفعهم إلى السلوك الإيجابي، و قد قام Reed et derry berry بعرض أدلة تجريبية تشير إلى أن الوالدين اللذين قاما بتدريب و تشجيع أطفالهما أثناء اللحظات الانفعالية يكون لديهم أطفالا ذوي قدرة عالية على التهدئة و الضبط الذاتي للمظاهر الفسيولوجية و القدرة على إرخاء أنفسهم (خليل ، 2010 ، ص11) .

٢- النبذ و الإهمال :

يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم مثل : نبذهم و إهمالهم و تركهم دون رعاية أو تشجيع أو إثابة السلوك المرغوب فيه و عقاب السلوك المرغوب عنه ، وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي ، و ذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من مراحل نموه يعتمد اعتمادا كليا على والديه (سليم ، 2001 ، ص٢٤).

٣- الحماية الزائدة :

الحماية الزائدة من الأساليب الأسرية التي يستخدمها بعض الأولياء ، و الذي يبدو في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار ، و القيام بالواجبات نيابة عنه ، وعدم إتاحة الفرصة للطفل لاختيار أنشطته(نصر الدين و الهاشمي ، 2006 ، ص42) .

فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره كمصروفه أو اختيار ملابسه أو اختيار أطعمة يفضلها ، أو الدفاع عن نفسه، بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل هذه الأمور ،إن مثل هذه المظاهر تجعل الطفل يخشى اقتحام المواقف الجديدة ، و لا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم ، و نجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الآخرين و لا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه (شحاتة و كامل، 2002 ، ص9).

٤-التسلط و القسوة :

و يعني تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل و الوقوف أمام رغباته التلقائية و منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى و لو كانت مشروعة ، أو لزام الطفل بالقيام بالمهام و الواجبات التي تفوق قدراته و إمكانياته ، و يرافق ذلك استخدام العنف أو الضرب أو الحرمان (المسلماني ، 2009، ص39)

الأسلوب التسلطي و الأساليب الأخرى التي كشفت عنها دراستها بسلوك الطفل الاجتماعي ، و أشارت إلى أن أطفال الوالدين المتسلطين أقل استقلالا ، أقل قدرة على تحمل المسؤولية (إسماعيل ، ٢٠٠١ ، ص٣٨).

❖ **مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من (١٩٩٢) طالب وطالبة بواقع (٩٩٨) ذكور موزعين على ثلاث مدارس هي: متوسطة قمر بني هاشم (٣٧٨) طالب، متوسطة موسى الكاظم(ع) (٣٤١) طالب، متوسطة عمو بابا (٢٧٩) طالب، و (٩٩٤) إناث موزعة عل ثلاث مدارس أيضا هي: متوسطة أصحاب الكساء (٣١٧) طالبة، متوسطة الزهور (٣٥٢) طالبة، متوسطة الإشعاع (٣٢٥) طالبة.

❖ **عينة البحث :**

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على ستة مدارس بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث

ت	مدارس البنين		مدارس البنات	
	اسم المدرسة	عدد الطلاب	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	قمر بني هاشم (الهارثة – كرمة علي)	٧٠	متوسطة أصحاب الكساء(المدينة–الهوير)	٦٥
٢	متوسطة موسى الكاظم (بني منصور)	٦٨	متوسطة الزهور (المدينة – الهوير)	٦٩
٣	متوسطة عمو بابا (القرنة – الشرش)	٦٢	متوسطة الإشعاع (الهارثة–كرمة علي)	٦٦
المجموع		٢٠٠		٢٠٠

أداتا البحث:

أولا: مقياس إيذاء الذات:

لغرض تحقيق أهداف البحث العلمي وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تبنى الباحث مقياس إيذاء الذات الذي أعدته كاظم عام (2010) ، وطبقته على طلبة المرحلة المتوسطة، ويتكون المقياس من (43) المقياس موزعه على أربع مجالات :

- **المجال الأول** : عقاب الذات (16 فقرة).
- **المجال الثاني**: ضعف الثقة بالنفس (11 فقرة).
- **المجال الثالث**: سوء التوافق الاجتماعي (10 فقرات).
- **المجال الرابع** : سوء التوافق النفسي(6 فقرات).

وبدائل المقياس هي (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي إلى حد ما ، لا تنطبق). وعند التصحيح تأخذ البدائل على الترتيب (3، 2، 1). وبهذا تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (129) درجة ، و اقل درجة هي (43) هذا وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (86) درجة ،

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس إيذاء الذات بعرض المقياس المتبنى على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم النفسية والتربوية . وقد تم الاتفاق بنسبة(100%) على صلاحية جميع فقرات المقياس وإمكانية استخدامه في البحث الحالي الملحق رقم(١).

- **ثبات المقياس Scale Reliability:**

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest):

وهو عملية إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ، ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على المجموعة نفسها بعد مدة زمنية ، وهكذا يحصل كل مستجيب على درجة على الإجراء الأول للاختبار وعلى درجة على الإجراء الثاني للاختبار . وعندما نحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول بدرجات التطبيق الثاني لنفس الاختبار فإننا نحصل على معامل ثبات الاختبار(عطية، ٢٠٠١، ص٣٦٠) و وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عيِّنة بلغت (٤٠) طالب وطالبة من مدارس مختلفة، ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول على العيِّنة نفسها بعد تحديد استماراتهم بوضع إشارات عليها. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني ، إذ بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (٠,٨٣) وهو معامل يمكن الاعتماد عليه، إذْ يُعَدُّ معامل الثبات إذا ما تجاوز(٠,٧٥) ثباتاً عالياً (إبراهيم ،١٩٨٩، ص١٢٠).

ثانيا: مقياس اساليب المعاملة الوالدية

تبنى الباحث مقياس أساليب المعاملة الوادية الذي أعده (الكيكي، ١٩٩١) لتناسبه وأهداف البحث الحالي، حيث إن المقياس يحتوي على صورتين متشابهتين الأولى صورة خاصة بتعامل الأب مع أبنائه و الثانية صورة خاصة بتعامل الأم مع أبنائها تمثل كل صورة (٢٥) موقفاً وتتضمن الأساليب الآتية: (الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم)، وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين تم دمج الصورتين إلى صورة واجدة (وذلك لسهولة الإجابة واختصاراً للوقت) وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة تقيس تعامل الأب والأم معاً مع أبنائهم، علماً أن كل موقف في المقياس يتضمن الأساليب الخمسة المذكورة أعلاه وكل موقف يقيس أسلوباً واحداً فقط

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

لغرض التعرّف على مدى صلاحية الفقرات تمَّ عرضها بصيغتها الأولية (ملحق٢) على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي و العلوم النفسية والتربوية، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، مع اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها، وفي ضوء آراء الخبراء تم الموافقة على جميع الفقرات البالغ عـــددها(٢٥) فقرة موزعة على مجالات المقياس.

- **صدق البناءConstruct validity:**

يُطلَق على صدق البناء أحيانا صدق المفهوم Concept Validity أو صدق التكوين الفرضي (أسعد ،١٩٨١، ص٣٣١). ويشير (كرونباخ وميهل) Cronbach & Mehl إلى أن الافتراض بوجود اختلاف بين الأفراد في الخاصية التي ينبغي أن ينعكس على أدائهم واستجاباتهم على المقياس يُعَدُّ أحد مؤشرات صدق البناء .(Anastasi,1976,p.154)

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات الآتية :

أ- القوة التمييزية للفقرات

تُعَدُّ القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيار؛ لأنَّها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخصيصة التي يستند إليها هذا النمط من القياس (Ebel,1972,p.339).

ويُقصد بالقوة التمييزية قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة المراد قياسها وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة منها (عبد الحفيظ وباهي ،٢٠٠٠، ص١٧٧).

ومن أجل إيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد تطبيق المقياس عيِّنة قدرها (٢٠٠) استمارة وأُجرِيَ التحليل الإحصائي عليها جميعا ثم حُدِّدت الدرجة الكلية لكل استمارة وتم تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا).

وبعد استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٢٥) فقرة تبين أنَّ جميع الفقرات لها قوة تميزية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث أن أعلى قيمة هي (٩,٤٠٨) واقل قيمة هي(٤,٢٢٩).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

يعد هذا الأسلوب المؤشر الثاني الذي يوضح قدرة الفقرة على التمييز، وهذا الأسلوب يقوم على ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس نفسه. (سعد، ١٩٨٣،ص ١٨).

ولغرض تحقيق هذا الأجراء للمقياس الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس المؤلف من خمسة أساليب، وقد أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ذات ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- **ثبات المقياس Scale Reliability:**

لغرض تحقيق الثبات للمقياس الحالي للبحث استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبق الباحث المقياس على عينة من الطلبة البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة من مدارس مختلفة، وتم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم بعد مرور أسبوعين من إجراء الاختبار الأول، وعند حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول بدرجات التطبيق الثاني وجد ان معامل الارتباط يساوي (٠,٨٥) وهو ارتباط عالي.

❖ **الوسائل الإحصائية:**

١- الاختبار التائي T. test. (فيركسون، ١٩٩١، ص٢٠٢).

٢- معامل ارتباط بيرسون. (Nunnally, 1978, P. 280).

٣- معادلة سبيرمان براون التصحيحية. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص٧٩).

٤- معادلة التمييز. (فيركسون، ١٩٩١، ٢٢١).

❖ **النتائج:**

١- **الهدف الاول:** (التعرف على مستوى إيذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

لغرض تحقيق هذا الهدف استخراج الباحث الوسط الحسابي لعينة البحث والذي بلغ (٩١,٣١٥) درجة وبانحراف معياري (١٣,٤١٠) درجة، و الوسط الفرضي للمقياس والذي بلغ (٨٦) درجة، تبين أن متوسط العينة أعلى من الوسط الفرضي، وبعد ان تم اختيار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختيار التائي لعينة ومجتمع بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٥٢) درجة والتي تبين أنها دالة معنوياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) .والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات والمتوسط الفرضي لدى أفراد العينة.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٩١,٣١٥	١٣,٤١٠	٨٦	١٠,٥٥٢	١,٩٦	٠,٠٥

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن سلوكيات إيذاء الذات إنما هي سلوكيات متعلمة بحسب نظرية التعلم الاجتماعي المتبناة في البحث وهذا يعني أن هذه السلوكيات تختلف شدة وضعفا بحسب العوامل المؤدية إليها ومن هذه العوامل هو أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء.

٢- **الهدف الثاني:** (التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع طلبة المرحلة المتوسطة)

بعد معالجة البيانات إحصائيا استخرج الباحث الأوساط الحسابية لمجالات المقياس على التوالي وهي(١,٠٧، ٢.٩٠، ٣,١٠، ١٦,٠١، ١٧,٣٢) والانحراف المعياري للمجالات (٢,٤١، ٢.٨٠، ٢.٢٣، ٣.٩٩، ٤.٨٥) ، أما القيمة التائية المحسوبة لمجالات المقياس فكانت كالأتي (١٥٢,١٤، ١٠٤,٦، ٩٥,٣٥، ١٠٤,٩، ٢٠,٨٩) والوسط الفرضي (١٢,٥) علما أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (١,٩٦) ، مما تقدم يظهر أن القيم التائية المحسوبة الاساليب (الإهمال ، التذبذب ، التسامح) دالة لصالح المتوسط الفرضي كون المتوسط الحسابي اصغر من المتوسط الفرضي للأسلوب ، أما الاسلوبين (التسلط ، الحزم) فالدلالة تكون لصالح المتوسط الحسابي لأنه اكبر من المتوسط الفرضي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات والمتوسط الفرضي لمجالات المقياس.

الاسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الإهمال	١,٠٧	٢,٤١	١٢,٥	١٥٢,١٤	١,٩٦	دالة
التذبذب	٢,٩٠	٢,٨٠	١٢,٥	١٠٤,٦	١,٩٦	دالة
التسامح	٣,١٠	٢,٢٣	١٢,٥	٩٥,٣٥	١,٩٦	دالة
التسلط	١٦,٠١	٣,٩٩	١٢,٥	١٠٤,٩	١,٩٦	دالة
الحزم	١٧,٣٢	٤,٨٥	١٢,٥	٢٠,٨٩	١,٩٦	دالة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة ثقافة الأبوين وعدم الاطلاع والمعرفة على الآثار (الايجابية-السلبية) الناتجة عن الأساليب المتبعة في تربية الأبناء وما لهذه الأساليب من دور فعال في تنمية الشخصية الايجابية والعكس صحيح ، إذ أن لأساليب المعاملة الوالدية دور كبير أيضا في ظهور سلوكيات غير مرغوبة لدى الأبناء.

٤- **الهدف الثالث:** (الكشف عن العلاقة بين المتغيرين إيذاء الذات ، أساليب المعاملة الوالدية)

لغرض تحقيق هذا الهدف والتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين إيذاء الذات – أساليب المعاملة الوالدية، استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون للمتغيرين والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤) معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين إيذاء الذات وأساليب المعاملة الوالدية

ت	إيذاء الذات – أساليب المعاملة الوالدية	قيم معامل الارتباط	نوع الارتباط
١	الإهمال	٠,١١٠	علاقة دالة- ارتباط إيجابي
٢	التذبذب	٠,٠١١	علاقة غير دالة- ارتباط إيجابي
٣	التسامح	-٠,٠٥١	علاقة غير دالة- ارتباط سلبي
٤	التسلط	٠,٧٠	علاقة دالة- ارتباط إيجابي
٥	الحزم	٠,٨٧	علاقة دالة- ارتباط إيجابي

أظهرت النتائج أن العلاقة بين إيذاء الذات والمجالات (الإهمال – التسلط – الحزم) هي علاقة دالة ايجابية أما في مجال التذبذب فكانت غير دالة ذات ارتباط ايجابي ، في حين كانت العلاقة في مجال التسامح ذات ارتباط سلبي ، وهذا يعني أن اسلوب المعاملة السائد من قبل الأبوين في معاملة أبنائهم اذا كان (الإهمال – التسلط – الحزم) فذلك يزيد من ظهور سلوكيات إيذاء الذات لدى الأبناء ، أما إذا كان الأسلوب السائد (التسامح) فهذا يدل انخفاض أو انعدام ظهور سلوكيات إيذاء الذات لدى الأبناء.

وتأتي هذه النتائج متلائمة مع النظرية المتبناة في البحث (نظرية التعلم الاجتماعي) حيث فسرت هذه النظرية سلوك إيذاء الذات بأنه سلوك متعلم لذلك كان هناك تأثير واضح لنوع الأسلوب المتبع في تربية الأبناء وانعكاسه على ظهور سلوكيات إيذاء الذات.

❖ **التوصيات:**

١- إقامة ندوات تثقيفية لتوعيه أولياء الأمور حول مخاطر سلوكيات إيذاء الذات لدى أبنائهم .

٢- تهيئة أماكن للعب لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لغرض التنفيس الانفعالي والتخلص من الطاقة الزائدة وبطرق مقبولة اجتماعيا.

٣- توعية أولياء الأمور بالآثار والنتائج المترتبة على الأساليب المتبعة في تربية الأبناء وما لها من دور كبير جدا على مستقبلهم.

❖ **المقترحات:**

١- إجراء دراسة مشابهة على عينة مختلفة مثل طلبة المرحلة الابتدائية أو طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على إيذاء الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (ضعف الثقة بالنفس ، إدمان الانترنت ، أحداث الحياة الضاغطة).

٣- إجراء دراسة تجريبية باستخدام بعض الأساليب الإرشادية لخفض سلوك إيذاء الذات لدى هذه المرحلة العمرية.

المصادر:

١- ابراهيم واخرون ، (١٩٨٩) **الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل**، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

٢- إسماعيل ، احمد السيد (٢٠٠١) **الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الاطفال المحرومين من اسرهم وفير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٢٦ القاهرة – مصر.

٣- بطرس ، بطرس حافظ (٢٠٠٨) : **المشكلات النفسية وعلاجها** ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان : الاردن .

٤- بيومي ، حسن محمد علي: الاحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية، المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، ١٩٩٤.

٥- حافظ ، نبيل عبد الفتاح وسليمان، عبد الرحمن سيد وشند، سميرة محمد (٢٠٠٠) : **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الاولى ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة : مصر .

٦- حمود ، محمد الشيخ ،(٢٠١٠) **اساليب المعاملة الوالدية كما يدرها الابناء الاسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)** مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد الرابع

٧- خليل ، سامية ، (٢٠١٠) **الذكاء الوجودي** ، دار الكتاب الحديث للتوزيع والنشر ، القاهرة .

٨- دبابنه، ميشيل ومحفوظ، نبيل: **سيكولوجية الطفولة**، (١٩٨٤)، دار المستقبل، للنشر والتوزيع، الأردن.

٩- دسوقي، عبد الله انشراح محمد (١٩٩١)، "الفروق بين طلاب الريف و الحضر في إدراك المعاملة الوالدية، و علاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، العدد ١٧.

١٠- ديوان، عبد اللطيف وادي: **علاقة أساليب التنشئة بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦.

١١- راضي، مؤيد عبد السادة (٢٠٠١): **اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع و علاقته بإيذاء الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد

١٢- الربيعي، تمارة عبد الرزاق : **خبرات الطفوله وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبه المرحلة الإعدادية** .(٢٠٠٣) رساله ماجستير (غير منشورة)،كليه التربيه للبنات ،جامعه بغداد.

١٣- الرفاعي ، نعيم (١٩٨٧) **الصحة النفسية** ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ، سوريا.

١٤- سليم ، مريم ، (٢٠٠١) **علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة**، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان.

١٥- الشايب، سليم محمد: **العلاقة بين الابتكار وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات للطفولة، ١٩٩١.

١٦- شحاتة ، محمد سليمان و كامل، سهير احمد ، **نشأة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية.

١٧- الشربيني ، لطفي (٢٠٠١) **موسوعة شرح المصطلحات النفسية** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان

١٨- الشوارب، أسيل أكرم وخوالده ، محمود عبد الله (٢٠٠٨): **النمو الخلقي والاجتماعي**، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

١٩- صالح ، قاسم حسين: **الأنسان من هو** . (١٩٨٧) منشورات دار الحكمة . جامعة بغداد

٢٠- عبد الاله، رشا محمد(٢٠١٢): **لأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات وأثر برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تعديلها لدي عينة من طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج

٢١- العتيبي، محمد عبد العزيز(٢٠١١): **فاعلية التعزيز في خفض إيذاء الذات والتمثيل في وضع آلة حادة في الإذن**، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٢- العقاد،عصام(٢٠٠١) **سيكولوجية العدوان وترويضها**،الطبعة الاولى، دار الفكر ، عمان : الاردن

٢٣- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) : **التربية النفسية للطفل والمراهق** ، الطبعة الاولى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .

٢٤- فاضل ، فراس عباس ، (٢٠٠٤) : **تدمير الذات لدى مرتكبي الحوادث المرورية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٢٥- قمش ، مصطفى نوري و المعايطة ، خليل عبد الرحمن (٢٠١١) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان : الاردن .

٢٦- كابور، هند إسماعيل :(2005) **دور الأهل في تكوين اتجاهات المراهقين المرتبطة بتحصيلهم، دراسة ميدانية في مدينة بيروت**، رسالة ماجستير غير منشورة،بيروت.

٢٧- كاظم ، غزوه فيصل (٢٠١٠) : **الشعور بالذنب وعلاقته بإيذاء الذات لدى الايتام في المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

٢٨- لمين، كوروغلي محمد(٢٠١٠): **مساهمة في دراسة محاولة الانتحار عند المراهق بعد تعرضه لصدمة فشل**. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري– قسنطينة.الجزائر.

٢٩- المسلماني ، صفاء ، (٢٠٠٩) **علم الاجتماع التربوي** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

٣٠- المومني ،فواز، وشواشره ،عمر(٢٠١٣): **سلوك إيذاء الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح والتأهيل الأردنية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني ، كلية التربية ،جامعة اليرموك، الأردن.

٣١- مياسا ، محمد (١٩٩٧) : **الصحة النفسية والامراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج** ، الطبعة الاولى ، دار الجيل ، بيروت : لبنان .

٣٢- ميسرة، طاهر كايد، (١٩٩٨)، "أساليب المعاملة الوالدية، و بعض جوانب الشخصية، سلسلة بحوث نفسية و تربوية، الرياض، دار الهدى.

٣٣- نصر الدين ، جابر و الهاشمي ، لوكيا ، (٢٠٠٦) **مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي** ، دار الهدى للطباعة والتوزيع والنشر ، عين مليلة.

٣٤- نعيمه، غازلي(٢٠١٢): **النسق الأسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق(١٤-١٧) دراسة مقارنه ل (٢٠) حالة**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

٣٥- هاشم، ميثم عبد الكاظم(٢٠١٠): **المخاطرة لدى العاطلين عن العمل وعلاقتها بتدمير الذات**. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٣٦- الوافي ، عبد الرحمن (٢٠١١) **مدخل الى علم النفس** ، الطبعة الخامسة ، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر.

المصادر الأجنبية

- Anastasi, A. (1976): **Psychological testing**, New York Macmillan.

- Bukatko; D. and Daehler, M.W. (1992): **CHILD DEVELOPMENT; Boston, Houghton.**

- Class, GENE, V. and dulian, G.stanlley (1970): **STATISICAL METHODS IN EDUCATION AND PSYCHOLOGY, N.J. Englewood Cliffs, Prentice Hill.**

- Ebel, R.L.: **Essentials of education Measurement**. (1972), PranTice – Hall. New York.

- Good, C.V: **Dictionary of Education**. (1973), 3rd ed.Mc Graw-Hill New York

- Hoffman, L., Scotti, E. tl, & Roberts: **development psychology today.** (1988), Fifth ed. Random House. INC. New York.

- Satorius, (1993) **Treatment of mental disorder , second edition** ,oxford university, new york .

- Schaffer, H, R., (1999): **Social Development**, Black Well Publishers.

- Scott, M. (1991): **Perental encouragment of gifted, creative development in young children**. Vol. XVI, No, 1, P. 26–29.

-Colangelo, N & Dettmann, P: A review of research on parents and families of gifted children. (1983), **J. Exceptional children.** Vol. (50). No.1. Sep

-Selekman , Matthew ,(2002) **: Adolescent self- harm**, American association marriage and family Therapy Alexandria , U.S.A

الملاحق:

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء الذين حكموا مقياس إيذاء الذات ومقياس أساليب المعاملة الوالية على وفق اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	أسماء الخبراء والمحكمين	التخصص	الجامعة/الكلية
١	أ.د	فاضل عبد ألزهره	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	أ.د	عياد إسماعيل صالح	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ.د	حامد قاسم ريشان	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.د	بتول غالب الناهي	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥	أ.د	مائدة مردان محيي	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.د	سناء عبد الزهرة الجمعان	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	أ.م.د	محمود شاكر عبد الله	إرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨	أ.م.د	صفاء عبد ألزهره الجمعان	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	أ.م.د	شذى عبد اللطيف	إرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٠	أ.م.د	عبد الزهره لفته البدران	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١١	أ.م.د	عبد الكريم الموزاني	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٢	أ.م.د	عبد الكريم غالي محسن	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٣	م.د	هناء صادق البدران	إرشاد نفسي	جامعة ألبصره/كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠

ملحق (٢) مقياس ايذاء الذات

مقياس إيذاء الذات بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مشاعر ، أو سلوكيات قد تشعر بها أو تقوم بها حينما تواجهه موقفا محبطا أو فشلا في تحقيق غاية ما . اقرء العبارات الآتية بدقة و اجب عنها بعلامة (√) في المربع الذي تراه ينطبق عليك ، و يتفق مع تفكيرك ، أو يعبر عن رأيك في الورقة المخصصة للإجابة وان إجابتك هذه سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولن تستخدم ألا لأغراض البحث العلمي، مثال توضيحي للإجابة :

ت	الفقرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي الى حدا ما	لا تنطبق علي
		√		

فإذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع علامة (√) تحت البديل تنطبق علي بدرجة كبيرة كما موضح أعلاه .

الجنس : ذكر أنثى

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي
1	اعاقب نفسي حينما لا استطيع الرد على عدوان الاخرين .			
2	اتهاون في رعاية صحتي حينما احبط في تعاملي مع الاخرين			
3	اضرب راسي في الحائط حينما اكون غاضبا .			
4	اشد شعري حينما افشل في تحقيق اهدافي .			
5	الطم وجهي حين يستثار غضبي ولا استطيع الرد .			
6	اصرخ بأعلى صوت حين لا استطيع مواجهه المقابل .			
7	اضرب برجلي حينما اجد نفسي عاجزا عن التخلص من موقف ما .			
8	اقحم نفسي في اعمال تسبب لي الاذى .			
9	اضرب الحائط بيدي حينما اشعر بالفشل .			
10	اشوه جسمي باستخدام الآلات الحادة .			
11	تنتابني الرغبة في الانتحار .			

12	اسعى بنفسي في الاصابة بالحوادث في حالة غضبي .			
13	احس بانني اعاقب واعذب في حياتي وانني استحق ذلك .			
14	اعض لساني بقوة عندما يثير احد غضبي او مشاعري .			
15	اضرب عن الطعام حينما اختلف مع احد من افراد اسرتي .			
16	اعض شفتي حينما اواجه موقف محرجا .			
17	ليس لدي عدد كبير من الاصدقاء .			
18	الوم نفسي بشدة حتى في الامور البسيطة .			
19	افقد اتزاني حينما اتعر ض الى مشكلة او محنة .			
20	اجد نفسي غير قادر على اداء اي عمل .			
21	احتاج الى المساعدة حتى في عمل الاشياء البسيطة .			
22	اشعر اني اكرة ذاتي .			
23	اشعر اني دون الاخرين .			
24	اعاقب نفسي في عدم المشاركة في اي نشاط .			
25	انزعج من طرح الاسئلة علي .			
26	انزعج من طلب المساعدة حينما احتاج الى ذلك .			
27	اثق بالأخرين مثلما اثق بنفسي .			
28	احس انني منبوذا من قبل الاخرين .			
29	اجد صعوبة في منح ثقتي للأخرين .			
30	تتملكني النوايا السيئة بالأخرين حينما اكون تحت ضغط شديد			
31	افشل في اقامة علاقات قوية مع الاخرين .			
32	علاقاتي مع الاخرين غير مستقرة .			
33	وجود الاخرين بالقرب مني غير مفيد .			
34	اجد رغبة في انتقادي من الاخرين .			
35	احس ببغض الاخرين لي .			
36	اتمنى ان تحطم القنبلة الذرية العالم باسره .			

37	احس انني مضطهد من هذه الحياة .			
38	اضع نفسي في مواقف مهينة .			
39	اكرر اخطائي ولا استفيد من تجاربي .			
40	اتلقى المصائب بصدر رحب ولا ارغب في مواجهتها .			
41	اقدم على الافعال التي تضر سمعتي .			
42	اشعر انني سريع الانفعال .			
43	اصف نفسي بكلمات بذيئة عند فشلي في مواجهه الاخرين .			

ملحق (٣) مقياس أساليب المعاملة الوالدية

ت	أساليب معاملة الأبوين لأبنائهما
١	عند مناقشة أفراد اسرتي لأمر من أمورها فأن والدي: أ- يعطي أهمية كبيرة لمشاركتي في النقاش ويناقش ارائي التي اطرحها ب- يسمح لي بالمشاركة بالنقاش إذا رغبت في ذلك ( ) ج- يمنعني من المشاركة في النقاش () د- لا يبدي اهتماماً سواء شاركت في النقاش أم لا() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف()
٢	عن مخالفتي لتعليمات الأهل فأن والدي: أ- يسامحني على ذلك() ب- يوبخني() ج- لا يهتم بذلك () د- يناقشني في سبب المخالفة ولا يقبل بها() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف()
٣	عندما أخطأ في عمل منزلي أكلف به من قبل والدي: أ- يعاقبني بشدة() ب- لا يناقشني في سبب الخطأ ولا يعير أي اهتمام بذلك()* ج- ينبهني ويساعدني في تصحيح الخطأ() د- يسامحني على ذلك() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف()
٤	عندما يحين تناول الطعام مع الأسرة فأن والدي: أ- لا يهتم سواء تناولت الطعام منفرداً أم مع الأسرة() ب- يؤكد لي على أهمية تناول الطعام مع الأسرة() ج- يترك لي حرية الاختيار في تناول الطعام منفرداً أو مع الأسرة() د- يجبرني على تناول الطعام مع الأسرة() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف()

٥	عند تأخري في الذهاب للنوم فأن والدي: أ- يوضح لي مقدار التأخر ويحثني على النوم() ب- يترك لي حرية اختيار الوقت المناسب للنوم() ج- يجبرني على الذهاب لنوم() د- لا يعير لموضوع أي اهتمام() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع إسلوب واحد في كل المواقف()
٦	لو اكتشف والدي أني كذبت عليه وعرف الحقيقة فأنه أ- يسامحني على ذلك() ب- يعاقبني() ج- لا يهتم بالأمر() د- يؤكد لي على عدم الكذب موضحاً لي مضاره() هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف()
٧	عند تأخري عن البيت فأن والدي: أ- يعاقبني بشدة() ب- لا يسألني عن سبب التأخر() ج- لا يقبل بالتأخر موضحاً لي أهمية العودة مبكراً () د- يسامحني على ذلك () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٨	عندما تواجهني مشكلة فأن والدي: أ- لا يهتم بالأمر () ب- يؤكد على ضرورة التفكير بحلها معطياً بعض التوجيهات بذلك () ج- لا يغضب مني إذا لم استطع حلها بنفسي () د- ينتقدني عليها ولا يساعدني في حلها () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٩	عند قيامي بتحمل المسؤولية تجاه أخوتي في البيت فأن والدي: أ- يشجعني ويوضح لي أهمية تحملي المسؤولية () ب- لا يمنعني من ذلك ()

	ج- يرفض ذلك دون إبداء السبب () د- لا يهتم بالأمر () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٠	عند تشاجري مع أحد أخوتي فأمن والدي: أ- يسامحني على ذلك () ب- يحاسبني بشدة () ج- لا يسألني عن سبب التشاجر() د- ينبهني على عدم التشاجر موضحاً لي أخطاره () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١١	عندما أريد مناقشة والدي في أمر من أمور مستقبلي فأنه: أ- يرفض المناقشة معي فيه ويأمرني بإطاعة ما يريده هو () ب- عند مناقشتي معه لا أشعر أن مستقبلي يهمه () ج- يناقشني مؤكدا لي على اختيار الأمر الصحيح () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٢	عندما أتصرف تصرفاً غير لائق مع أحد أخوتي فأن والدي: أ- لا يبالي ولا يهتم () ب- يوضح لي خطأ تصرفي ولا يقبل به () ج- يسامحني على ذلك () د- يعاقبني بشدة () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٣	إذا أخذت نقودا من البيت دون علم أحد فأن والدي: أ- يحاسبني بعد مناقشتي مؤكدا لي عدم تكرارها () ب- يسامحني على ذلك () ج- يعاقبني على ما فعلته وأن أظهرت له حاجتي لها () د- لا يهتم بالأمر ولا يبالي () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()

١٤	عندما تتوفر لي نقود وأريد صرفها فأن والدي: أ- يسمح لي بصرفها حتى إذا كانت طريقة صرفي لها لا توافق رأيه () ب- ينتقدني بشدة إذا كانت طريقة صرفي لها لا توافق رأيه () ج- لا يسألني عن كيفية صرفها() د- يناقشني في كيفية صرفها ويوضح لي الأسلوب الأفضل في صرفها () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٥	عندما أرغب بشراء ملابس جديدة يشيع ارتداؤها فأن والدي: أ- يمنعني من شرائها () ب- لا يسألني سواء اشتريتها () ج- يقبل بشرائها إذا كان مقتنعاً بأنها مفيدة لي وتناسبني () د- يسمح لي بشرائها وإمكان غير مقتنع بشرائها () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٦	عند تغيبي عن المدرسة بدون عذر فأن والدي: أ- لا يسألني عن سبب الغياب () ب- لا يوافق موضحاً لي مضار الغياب () ج- يسامحني () د- يعاقبني بشدة () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٧	عند إهمالي لواجباتي المدرسية فأن والدي: أ- لا يقبل بالإهمال ويناقشني في نتائجه الضارة () ب- يسامحني على الرغم من قناعته بأنه عمل يضر مستقبلي () ج- يهددني بعنف ولا يقبل أي عذر مني () د- لا يتابعني في أدائها () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٨	عند رسوبي في امتحان فصلي في إحدى المواد الدراسية فأن والدي: أ- يسامحني حتى عندما تكون أعذاري غير مقنعة () ب- يعاقبني بشدة ولا يقبل أي عذر مني ()

	ج- لا يهتم ولا يستفسر مني عن سبب الرسوب () د- لا يقبل به موضحاً لي انعكاساته السلبية ويحاول جاهداً مساعدتي () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
١٩	عندما أفقد أحد الكتب المدرسية فأن والدي: أ- يغضب مني ويوبخني على فقدانه () ب- لا يسألني عن سبب فقدانه ولا يوفر لي البديل () ج- يشرح لي كيفية المحافظة عليها مؤكدا لي عدم تكرارها () د- يسامحني على فقدانه () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٢٠	إذا مرضت ولم أذهب إلى المدرسة فأن والدي أ- لا يهتم ولا يبالي () ب- يوافق على عدم ذهابي إذا كان الذهاب يؤثر في صحتي () ج- يسمح لي بعدم الذهاب وأن كانت حالتي المرضية بسيطة () د- يستخف بذلك ويجبرني على الذهاب إلى المدرسة () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٢١	عند معرفتي بمجموعة أصدقاء (صديقات) في المحلة وأردت مخالطتهم (مخالطتهن) فأن والدي: أ-يؤكد لي على ضرورة الدقة في الاختلاط ويصر على معرفة من أخالط () ب- يسمح لي بمخالطة من أرغب () ج- لا يسمح لي () د- لا يسألني عن مخالطتي لهم (لهن) () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا تتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٢٢	إذا رغبت في زيارة مجموعة من الأصدقاء (الصديقات) لمنازلهم (لمنازلهن) فأن والدي: أ- لا يمنعني () ب- يمنعني حتى إذا علم ذات فائدة لي () ج- لا يهتم بالأمر () د- لا يوافق إذا كانت غير ذات جدوى () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()

٢٣	إذا رغبت الذهاب في سفرة مدرسية فأن والدي: أ- لا يوافق على الذهاب دون إبداء أي تبرير لمنعه لي من الذهاب () ب- لا يهتم إذا ذهبت أم لم أذهب () ج- يناقشني حول السفرة قبل الموافقة () د- يسمح لي بالذهاب () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٢٤	إذا أردت الذهاب إلى مدينة الألعاب مع مجموعة من الأصدقاء (الصديقات) فأن والدي: أ- لا يهتم للأمر () ب- لا يوافق إذا كان الذهاب ليس لصالحي () ج- يوافق على ذهابي () د- يصر على منعي من الذهاب حتى إذا كان الذهاب لصالحي () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا تتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()
٢٥	عند ممارستي لهواية خاصة مولع بها فأن والدي: أ- لا يوافق إذا كانت تؤثر على دروسي() ب- يسمح لي بممارستها حتى إذا كان غير مقتنع بها () ج- يمنعني من ممارستها () د- لا يهتم بذلك () هـ- تتناقض المعاملة معي، ولا يتبع أسلوب واحد في كل المواقف ()

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٥ – آب لسنة ٢٠٢٠